

أثر القرآن في شعر الشيخ عبد الله بن فودي

الدكتور يعقوب عبد الله
كلية الدراسات العربية والشريعة
الإسلامية، إلورن، نيجيريا.

مقدمة:

إن شخصية عبد الله بن فودي من الشخصيات البارزة التي تعزز بها البلاد في مجال الفن والأدب لما خلف من الآثار التالدة والإنتاجات الأدبية القيمة، كما ظهرت مقدرته العلمية في مجالات علمية أخرى، دينية ولغوية، تؤكد ذلك مؤلفاته الجمة في الفنون العلمية.

ومن المعلوم أن مكونات ملكة الأديب هي ثقافته العلمية ومحصلاته العقائدية وتجرباته الحيوية، ويختلف مدى انعكاس هذه المكونات على عمل أدبي باختلاف الأدباء. وما من شك بأن الأديب المسلم يكون القرآن الكريم من مكوناته الثقافية إن لم يكن أولها، إذ هو معجب ببلاغته وقوة بيانه وعذوبة ألفاظه ومعانيه، فيتأثر به ويؤثر فيه. وهذه هي حقيقة ما لاحظنا في شعر عبد الله بن فودي من آثار القرآن الكريم. فقص هذا البحث هو دراسة أثر القرآن الكريم في شعر عبد الله

بن فودي مقتصرًا على الأشعار الواردة في ديوانه "تزيين الورقات" وستتناول البحث الحديث عن حياة الشاعر وثقافته، وأثر القرآن في الشعر العربي، فأثر القرآن الكريم في شعر عبدالله بن فودي ثم الخاتمة.

عبد الله بن فودي:

هو عبد الله بن محمد بن فودي من قبيلة الفلاني التي هاجرت من فوت طور إلى بلاد الهوسا في القرن الثالث عشر الميلادي، كان والده عالماً مشهوراً بين قومه. ولد الشيخ عبد الله بن فودي في مغنم سنة ١١٨٠ هـ ١٧٦٦ م فهو يقل عن أخيه الشيخ عثمان باثني عشر عاماً^١.

ثقافته:

نشأ عبدالله بن فودي في أسرة متمسكة بالدين مشهورة بالعلم والتقوى، تعلم القرآن الكريم من والده محمد فودي ثم تتلمذ على يد أخيه الشيخ عثمان، حيث تعلم منه العلوم الدينية والأدبية، فكان للشيخ عثمان تأثير عظيم في شخصية عبد الله بن فودي، فقد لازمه منذ كان في الثالثة عشرة من عمره إلى وفاة الشيخ عثمان^٢. وتعلم كذلك من عمه محمد بن راجي وخاله محمد ثنب والشيخ جبريل بن عمر.

لقد أخذ عبدالله بن فودي بالنصيب الأوفر من فنون العلم من فقه وتفسير وحديث ونحو وصرف وعروض وبلاغة، وألف في جميعها تقريباً، وكان شغوفا بالإطلاع على كل ما وصل إليه من فنون العلم، ويجاهد في الإحاطة والتمكن في كل فن غاص فيه^٣. ومن مؤلفاته: ضياء التأويل في معاني التزويل في تفسير القرآن والحصن الرصين في النحو، وضياء الحكام وضياء السياسة وتزيين الورقات .

أثر القرآن في الشعر العربي:

يعتبر نزول القرآن الكريم على رسول الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم ثورة كبيرة على الأدب العربي وتوجيها خالصا لأفكار الأدباء، حيث نزع الأسلوب القرآني عقول العرب وأفكارهم من الغرابة اللفظية التي كانت تتحكم في ألسنتهم ثم جعلها تعيش بين سهولة ألفاظه وعذوبتها وسمو معانيه وروعته، وانعكست صورته اللفظية والمعنوية والبيانية على العرب وبلاغتهم في الخطابة والكتابة والشعر^٤.

لقد تأثر الشعراء منذ ذلك الوقت بمعاني القرآن وألفاظه وقيمه السامية، وفيما يلي نورد نماذج لبعض الشعراء الذين أثر القرآن في شعرهم في وقت مبكر من نزوله، فهذا لبيد المحضرمي يقتبس من معاني القرآن وألفاظه في قوله:

لله نافلة الأجل الأفضل ** وله العلا وأثيث كل مؤثـل
لا يستطيع الناس محو كتابه ** أنى وليس قضاؤه بمـدـل
سوّى فأغلق دون غرة عرشه ** سبعا طباقا فوق فرع المنقل
والأرض تحتهم مهادا راسيا ** ثبتت خلائقها بصم الجنـدل
والماء والنيران من آياته ** فيهن موعظة لمن لم يجهل^٥
فليبد تأثر في أبياته السابقة بمعاني آيات قرآنية منها قوله تعالى: "ما
يبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد" [سورة ق: ٢٩] وقوله تعالى:
"الذي خلق سبع سموات طباقا" [سورة الملك: ٣] قوله تعالى: "ألم نجعل
الأرض مهادا والجبال أوتادا" [سورة النبأ: ٦٧] وغير ذلك من آيات
القرآن الكريم. وهذا شاعر الرسول حسان بن ثابت يستلهم معنى الآية
القرآنية في قوله:

فيينا الرسول وفيينا الحق نتبعه ** حتى الممات ونصر غير محدود
مستعصمين بحبل غير منجذم ** مستحكم من حبال الله ممدود^٦
يرد معنى البيت الثاني إلى قوله تعالى: "واعتصموا بحبل الله جميعا.." [سورة آل عمران: ١٠٣]

ومن ذلك قول الحصين بن الحمام:
أمر من الله فوق السما ** مقادير تنزل إنزالها

أعوذ بربي من المخزيا ** ت يوم ترى النفس أعمالها
وخف الموازين بالكافرين ** وزلزلت الأرض زلزالها
ونادى مناد بأهل القبور ** فهبوا لتبرز أثقالها^٧
نلاحظ في الآيات السابقة معنى قوله تعالى: "إذا زلزلت الأرض
زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان ما لها، يومئذ تحدث
أخبارها بأن ربك أوحى لها يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا
أعمالهم" [سورة الزلزال: ١-٦]

وهذا النعمان بن بشير الأنصاري كذلك يتأثر بمعاني القرآن في
الآيات التالية:

كل شيء سوى المليك يبيد ** لا يــــبيد المسبّح الحمود
مالك الملك لا يشارك فيه ** وله الحكم فاعلا ما يريد
وله الشيب والشباب جميعا ** كلهم والمرشح المولود
وله الجاريات في لجج البحر ** ر فـمنها مــــوانـر وركود^٨
فإنه متأثر بمعنى قوله تعالى: "قل اللهم مالك الملك..." [سورة آل
عمران: ٢٦] وقوله تعالى: "كل شيء هالك إلا وجهه" [سورة القصص:
٨٨] وقوله تعالى: "وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام" [سورة
الرحمن: ٢٤]

هكذا كان الشعراء المسلمون يستمدون ألفاظهم ومعانيهم من آيات القرآن الكريم منذ أن ذاقوا حلاوته وعجبوا ببيانه وصوره المحكمات.

أثر القرآن الكريم في شعر عبد الله بن فودي:

فعبد الله بن فودي كمن سبقوه من الشعراء الذين عايشوا القرآن وأثر في أشعارهم من حيث الألفاظ والمعاني. وحق القول أن الشعراء غير متساوين في تعاملهم مع القرآن الكريم في ألفاظه ومعانيه وصوره بل متفاوتون، فمنهم من لا يتجاوز حد تأثيره بالقرآن التأثير اللفظي، ومنهم من يتعامل مع ألفاظه ومعانيه معاً، ومنهم من يتعمق ويغوص في صوره فيتجاوز الإتيان بالمعاني المفردة إلى رسم الصور القرآنية منقولة أو غير منقولة.^٩

وعبد الله بن فودي في هذا اللقاء، لقاء معاشته ومعاملته مع القرآن قد أظهر عبقريته وموهبته الأصيلة، إذ نراه يتعامل مع القرآن الكريم في شعره من جانب لفظي وجانب معنوي وجانب صوري جميعاً، و فيما يلي نلقي الضوء على هذه الجوانب الثلاثة.

التأثر اللفظي:

وإذا ما تتبعنا أشعار عبد الله بن فودي في ديوانه "تزيين الورقات" سنلمح فيها ألفاظ القرآن والمفردات التي استخدمها وعبر بها عن الشعائر الإسلامية، ومن ذلك قوله:

وأمر بمعروف ونهي لمنكر ** طريق من القرآن باد صمادح
وفهمهم ما يلزم المرء عقده ** من الدين مما سهلت القرائح
وغسلا وضوء والصلاة زكاتهم ** وصوما وبعيا ثم كيف يناكح^{١٠}
فالاصطلاحات: أمر بمعروف ونهي عن منكر، وصلاة وزكاة ووضوء
وصيام ألفاظ كثر ورودها في القرآن الكريم بمعان خاصة تنبع عن مفهوم
الإسلام.

ومما يلحظ فيه اللفظ القرآني؛ قول عبد الله في ترجمة قصيدة أخيه
الشيخ عثمان من اللغة الفلاتية إلى العربية:

يا رب زوجني بحور عينها ** يا رب من درجات عبد القادر^{١١}
فحور عين من الألفاظ التي عبر بها القرآن عن نساء الجنة. ومن
ألفاظ القرآن في شعره قوله:

يعطي ويمنع من يشاء بفضلته ** وبعده لا يهتدي بقياس
فيعر من ولاه في آلائه ** و يذل من عاداه بالأرجاس^{١٢}

يرجع بعض ألفاظ البيتين إلى قوله تعالى: "قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وترفع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير." [سورة آل عمران: ٢٦]
ومن التأثير بلفظ القرآن وصوره مع قوله:

ولكل فرعون طغى موسى سطى** وقضية عاصت عليا تنفج^{١٣}
فرعون وموسى شخصيتان بارزتان في قصص القرآن وآياته،
يمثل الأول عدو الله والثاني نبي الله، أضف إلى اللفظين السابقين لفظ
طغى الوارد في كثير من الآيات القرآنية، منها قوله تعالى: "فأما من طغى
وآثر الحياة الدنيا..." [سورة النازعات: ٣٧-٣٨]، وفي البيت تشخيص
صورة جميلة، هي صورة المغامرة بين قوة فاهرة غاشمة وقوة أخرى عادلة
تأتي لتستأصلها وتقلع شرها وتريح الناس من ظلمها وعداوتها، والصورة
مستوحية من قصة فرعون وموسى على سبيل الاستعارة التمثيلية، وهي
تمثل كذلك سنة الله في خلقه وفي أرضه، بأن يقيض الله لكل ملك ظالم
من يقهره وينتقم منه عاجلا أو آجلا.

التأثير المعنوي:

وإذا عكفنا على المعاني القرآنية في شعره تكاد تلهينا تلك السمة
عن سمات أخرى في شعره لكثرتها وإجادته فيها، ومن ذلك قوله:

ومنا رجال الله لم يزالوا بصفنا
وهم صدقوا ما عاهدوا الله في المسا
قضوا نجبهم فيه كغان وحمدا
فنالوا جنانا والحسان وسندسا
ومنا رجال الله ينتظرونه
وكل إذا ما صيحج للحرب بلهسا
وما بدلوا قولاً وفعلاً كمن عدا
وصاروا إذا ما صيحج في البيت دنكسا،
تضمنت الآيات السابقة معنى قوله تعالى: "من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نجبه ومنهم من ينتظر وما
بدلوا تبديلاً" [سورة الأحزاب: ٢٣]، تضمناً موزعاً في ثنايا الآيات،
فكل بيت يعكس فكرة من أفكار الآية في صورة موحية يدركها من له
إلمام بالآيات القرآنية.
ومنه قوله:

نصحت جهدك لكن ليت تعذرنا** وقلت سبحان هذا القول بهتاناً،
فاليبت يحضر إلينا مشهداً من مشاهد القصص القرآنية، وذلك
مشهد براءة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، حيث قال الله تعالى:

"لولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانه هذا بهتان عظيم" [سورة النور: ١٦] فقارن عبدالله بن فودي موقفهم يوم جاءهم قهمة العالم البرنوي على جمعهم الرجال مع النساء في موضع وعظهم بموقف من شهد لها القرآن بالبراءة.

ومما يلمح فيه المعنى القرآني قوله:

نسيتم ما قرأتم في الكتاب ** لقد أخطأتم سبيل الرشاد

ألما يكفكم إن يثقفوكم ** ولا يألونكم في ذا المراد ١٦

في البيتين اقتباس معني آيتين من القرآن الكريم لكنه اقتباس تلميحى، إذ لم يأت بمعنى الآيتين تفصيلا وإنما جاء به إجمالا وإشارة بجزء من أجزاء كل من الآيتين، فقول الشاعر: ألما يكفكم إن يثقفوكم، يريد به قوله تعالى: "إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون" [سورة الممتحنة: ٢] وبقوله: ولا يألونكم في ذا المراد، إلى قوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم..." [سورة آل عمران: ١١٨].

ومن التأثير بمعنى القرآن قوله:

لسنا نخالطهم بشيء بل لهم ** دين لنا دين النبي المختار ١٧

يفهم من البيت معنى قوله تعالى: "لكم دينكم ولي دين" [سورة الكافرون: ٦]

ويظهر معنى آية من آيات القرآن في قوله:

فإن الله ينصر ناصريه ** بوعد جاء من رب العباد

فوعد الله ثم بنصر دين ** وليس لنا سوى شكر الأياد^{١٨}

فالبيتان يحملان في أجوائهما معنى قوله تعالى: "إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم" [سورة محمد: ٧]

ومنه قوله:

فيا أمة الإسلام جدوا وجاهدوا ** ولا تهنوا فالصبر للنصر مرجع^{١٩}

ففي البيت حث على الجهاد في سبيل الله بالنفس والنفس وبالصبر الذي

آخره إحدى الحسينين، فالبيت يتضمن معنى آيات الدعوة إلى الجهاد مثل

قوله: "وجاهدوا في الله حق جهاده..." [سورة الحج: ٧٨]

ومنه قوله:

سبحان من قهر الخلائق كلها ** بالموت وهو الواحد القهار^{٢٠}

فالبيت يلفت أنظارنا إلى معنى الآيات القرآنية مثل قوله تعالى: "كل نفس

ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون" [سورة العنكبوت: ٧٥] وقوله تعالى: "قل

إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملائكم... [سورة الجمعة: ٨] وغيرهما من الآيات في هذا المعنى.

التأثر الصوري:

أما أثر الصور القرآنية في شعره فمثير الانتباه والإعجاب، فهو دليل على قوة باع الشاعر في البلاغة القرآنية وشهادة على إتقانه فن التصوير البياني، ومن ذلك قوله:

وخلفت في قوم أضاعوا صلاتهم** وطاعوا على نيل اللذيزات أنفسا
وغالبهم شار بدنياه دينه** بإيثار ما يهواه والقلب خلبسا^{٢١}
في البيتين صورة قرآنية مأخوذة من قوله تعالى: "فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات..." [سورة مريم: ٥٩] وقوله تعالى: "إن الذين يشترون بعهد الله ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة..." [سورة آل عمران: ٧٧]. فالصورة مركبة من الاستعارة، حيث شبه الشاعر إيثار الدنيا على الدين بالشراء لجامع المنفعة في الإثنين، واشتق من الشراء شار على سبيل الاستعارة التصريحية التبعية.

ومن الصور القرآنية قوله:

تعب به الصبا بجنوب بشر** فصيها مللمات الزوال
بروقا خلبا بدبور ريح** عقيم شامها ريح الشمال

فخاب ظنوننا فيه فصارت ** كأضغاث الحلوم وبحرءال^{٢٢}
وصل إلى الشاعر بشارة قدوم خاله محمد ثنب، وهو عالم مشهور
بينهم، كان يتمنى استفادة من علومه ثم وافته نبأ وفاته قبل وصوله إليهم،
فشبه خيبة رجائه بأضغاث أحلام، وهو تشبيه مستنبط من قوله تعالى:
"قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين" [سورة يوسف:
٤٤] كما شبه الخيبة مرة ثانية بالسراب الذي لا حقيقة لوجوده، وهو
تشبيه مستوحى من قوله تعالى: "والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة
يخشيه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا..." [سورة النور: ٣٩]
ومن أثر صور القرآن في شعره قوله:

أطايب أرض تخرج نبت رائقا ** بإذن ذويها إن أفاضت دوايح
ولو همعت ديمما لما انبتت ولو ** بسابيس نبت في الأراضى البوايح^{٢٣}
في البيتين صورة قرآنية رائعة منقولة من قوله تعالى: "والبلد الطيب يخرج
نباته بإذن الله والذي حيث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم
يشكرون" [سورة الأعراف: ٥٨] لكنه ليس نقلا مباشرا حرفيا، بل
نقلا بشيئ من التحوير والتبسيط في تصوير الصورة المنقولة من الآية،
حيث شبه الله في الآية صورة المؤمن الذي يتقبل الهداية من الله وينتفع
بالموعظة وهدى القرآن بالأرض الطيبة التي يخرج نباتها بكل سهولة

صالحا، وشبه طبيعة الكافر الجاحد الذي لا تنفعه الموعظة والإرشاد بالأرض الصلبة التي لا تنبت شيئا. وشبه الشاعر كذلك حال المؤمنين الذين انقادوا لدعوة الشيخ عثمان بن فودي بالأرض الطيبة التي يخرج نباتها صالحا ولو قلّ المطر النازل عليها، ثم شبه حال الكفار الذين لا تنفعهم الموعظة بالأرض اليابسة التي لا يخرج نباتها ولو سقيت وابلا. تجسدت في البيتين الصورة المركبة في الآية السابقة بكل أبعادها وأجزائها.

ومن الصور القرآنية في شعره قوله:

فابيض وجه الدين بعد محاقه ** واسود وجه الكفر بعد تبلج، ٢

نلمح في البيت الصورة القرآنية التي بشرت بابيضاض وجوه المؤمنين يوم القيامة ونذرت باسوداد وجوه الكافرين، وذلك في قوله تعالى: "يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت ووجوههم ففي العذاب هم فيها خالدون وأما الذين ابيضت ووجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون" [سورة آل عمران: ١٦-١٧]

فالصورة في البيت إشارة إلى انتشار الإسلام وازدهاره وإخماد الكفر واضمحلاله، وتظهر براعة الشاعر في تقرينه صورتي ابيضاض وجه

الدين واسوداد وجه الكفر بصورتي البدر المشرق بعد محاقه، ثم غياب ضوءه بعد الإشراق والتبلج.

ومن أثر صور القرآن في شعره قوله:

ولا تسأل أصحاب الضلال ** كصاحب ناقة أصل الفساد
تولى كرهه بغضا لـدين ** فكان قدارهم وهم كعاده^٢
في البيت الثاني نلاحظ معنى قوله تعالى: "إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كرهه منهم له عذاب عظيم" [سورة النور: ١١]
وفي البيتين تشبيهان، حيث شبه ملك غوبر بقدار، ذلك الرجل الشقي بل أشقى قومه، على نمط التعبير القرآني "إذ انبعث أشقاها" وشبه قوم ملك غوبر بعاد في الكفر والعناد.

ومما يرد إلى التأثير بالصور القرآنية قوله في وصف هزيمة أهل قار:

تلکم بيوتهم بالظلم خاوية ** منهم وصاروا أحاديثا لسمار
بقدره الواحد الجبار قاهرهم ** فالحمد لله في جهر وإسرار^٣
فالبيت الأول ينقل إلينا صورة قوم ظالمين، مفسدين في الأرض، فانتقم الله منهم ودمرهم جميعا، وصارت بيوتهم فارغة مخوفة للمارين وأحاديثا

للسّما. والشاعر متأثر في هذه الصورة بقوله تعالى: "فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون" [سورة النمل: ٥٢].

الخاتمة:

فليس من نافلة القول إذا أن عبد الله بن فودي من رواد البلاغة القرآنية، بل هو جدير بهذا اللقب، وقد شهدت له بذلك عبقريته ووفرة إعطاءاته البلاغية، ولم يكن من علامات البلاغة العربية نظرياً فقط، بل هو أيضاً من عمالقتها تطبيقياً، وخصوصاً بلاغة القرآن. وتلك شهادتنا له من خلال دراستنا في الصفحات السابقة عن أثر القرآن في شعره وتأثره به تأثراً متعدد الجوانب، منها ما هو لفظي ومنها ما هو معنوي وآخر صوري. فالقرآن الكريم من مكونات شخصية عبد الله بن فودي شعرياً، ومن مؤثراته فنية وفكرية، أضف إلى ذلك مؤثرات ومكونات أخرى أثرت فيه وكونته. هذا ما وصل إليه هذا البحث. ولعبد الله جوانب أخرى كثيرة فكرية وأدبية وسياسية تنتظر الباحثين لإحالتها للقراء. وهذا الذي هدانا الله إليه وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، فله الحمد في الأولى والآخرة.

الهوامش

- ١- عبد الله بن فودي، تزيين الورقات، تحقيق م. هسكيت، مطبعة جامعة إبادن، ١٩٦٣، ص ٥
- ٢- عيسى ألي أبوبكر، شعر الجهاد لدى عبد الله بن فودي دراسة ونقد، رسالة الماجستير، قسم اللغة العربية، جامعة بايرو ١٩٨٧م، ص ٣٣
- ٣- محمد بلو، إنفاق الميسور في تاريخ بلاد التكرور، دار الكتب، القاهرة، غير مؤرخ، ص ٢٠٧
- ٤- محمد محمد خليفة، الأدب والنصوص في العصرين الجاهلي وصدر الإسلام، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة ١٩٨٨م، ص ٩٨
- ٥- حسني محمد حسن عازل، أضواء على الأدب العربي في عصر صدر الإسلام، دار الكتب، القاهرة، غير مؤرخ، ص ٣٠
- ٦- شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي العصر الإسلامي، دار المعارف، مصر، ١٩٩٢م، ص ٨٢
- ٧- حسني محمد حسن عازل، المرجع نفسه، ص ٣٢
- ٨- عبد الرحمن رأفت الباشا، نحو مذهب إسلامي في الأدب والنقد، دار الأدب الإسلامي، الرياض، ١٩٩٨، ص ١٠
- ٩- يعقوب عبد الله، شعر الجهاد في الأدب النيجيري، بحث لنيل درجة الليسانس، جامعة بايرو، ١٩٨٩م، ص ١٢٧

- ١٠- عبد الله بن فودي، المرجع السابق، ص ٤٣
- ١١- المرجع نفسه، ص ٥٣
- ١٢- المرجع نفسه، ص ٧٦
- ١٣- المرجع نفسه، ص ٣٥
- ١٤- المرجع نفسه، ص ٦٨
- ١٥- المرجع نفسه، ص ٢٨
- ١٦- المرجع نفسه، ص ٥٩
- ١٧- المرجع نفسه، ص ٥٠
- ١٨- المرجع نفسه، ص ٦١
- ١٩- المرجع نفسه، ص ٥٩
- ٢٠- المرجع نفسه، ص ٤٨
- ٢١- المرجع نفسه، ص ٦٧
- ٢٢- المرجع نفسه، ص ٣٩
- ٢٣- المرجع نفسه، ص ٤٣
- ٢٤- المرجع نفسه، ص ٣٦
- ٢٥- المرجع نفسه، ص ٥٩
- ٢٦- المرجع نفسه، ص ٨٢